12-04-2022
العدد: 3558

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"انفجار في مخيم جرمانا يودي بحياة لاجئ وإصابة طفلين"

- انتقادات لسفارة فلسطين في مصر بعد استثناء فلسطينيي سوريا من مساعداتها
- نشطاء.. عودة أهالي مخيم اليرموك الضامن الوحيد لإعادة تأهيل البنى التحتية
- حلب.. اللاجئون الفلسطينيون في حلب يشتكون تأخر المساعدات المقررة منذ أربعة أشهر
- دمشق.. فلسطيني يفوز بالميدالية الفضية في بطولة ألعاب القوى

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين أن انفجاراً قوياً سُمع دويه في كافة أرجاء المخيم، تبين أن مصدره مدرسة كفر سبت التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في ريف دمشق فأن الصوت نجم عن انفجار أحد خزانات الوقود أثناء أعمال الصيانة التي تنفذها المدرسة في المستودعات، وأدى إلى وفاة أحد عمال الحدادة الذين كانوا يقومون بلحام الخزانات وهو "رمزي عليان علي"، بالإضافة لإصابة طالبين بجروح طفيفة.

إلى ذلك قامت دوريات تابعة لفرع الأمن العسكري بزيارة مكان الحادث للوقوف على أسباب الانفجار والتأكد من عدم وجود أسباب إضافية غير التي تم ذكرها مسبقاً والبدء بالتحقيقات.

ويضم مخيم جرمانا 4 مدارس بنظام الدوامين، مدرسة الكابري والقديرية، مدرسة الرامة وكفر سبت، مدرسة نحف وعارة، ومدرسة تلحوم والدوام الثاني اللّد، وما تزال المدارس تواصل استقبال الطلاب رغم جائحة كورونا في سورية.

في موضع مختلف انتقد نشطاء فلسطينيون تعاطي السفارة الفلسطينية في القاهرة مع الفلسطينيين السوريين المقيمين في مصر بعد قيامها بتوزيع سلات غذائية للعائلات الفلسطينية وتجاهلهم.

ووصلت لمجموعة العمل شكاوى عن التمييز في توزيعات السفارة التي قالت إنها قامت بتوزيع طرود غذائية على 1600 عائلة بمراكز وقرى محافظات الشرقية والعريش والاسكندرية، وكذلك مناطق القاهرة الكبرى عبر الاتحادات الشعبية "اتحاد المرأة الفلسطينية واتحاد العمال".

من جانبهم أفاد نشطاء أن السفارة الفلسطينية تنوي القيام بتقديم مساعدات مالية للعائلات الفلسطينية بدلاً من السلات الغذائية كتعويض فيما شكك آخرون بوعود السفارة واعتبروها أبر تخدير ليكف اللاجئون عن المطالبة بالسلات الغذائية.

ويعيش فلسطينيو سوريا المهجرون في مصر أوضاعاً إنسانية ومعيشية غاية في الصعوبة، فهم ممزقون بين إحجام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تقديم أي مساعدات إغاثية ومالية، بحجة وقوعهم تحت ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبين لامبالاة وكالة الغوث من القيام بمهامها تجاههم.

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن أعداد فلسطينيي سورية في مصر تناقص من 6 آلاف لاجئ إلى نحو 3500 شخص عام 2018، منهم قرابة 500 شخص وافدين لمصر من السودان- دخول بطريقة غير نظامية- توزعوا على بعض المحافظات المصرية كالقاهرة والإسكندرية ودمياط والمنطقة الشرقية.

في سياق آخر أطلق نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مناشدة تحث الأهالي على العودة الى المخيم لأنها السبيل الوحيد لإعادة تأهيل البنى التحتية، مؤكدين على أن التواجد السكاني هو من يفرض تنفيذ تعهدات البنية التحتية وليس العكس.

من جانبه حذر المحامي والناشط " نور الدين سلمان" من وجود جهات تتمنى بقاء المخيم فارغاً لتنفذ مطامعها به وماتزال تحلم بعوده مشروع التنظيم للمخيم ليسهل تنفيذه بأقل التكاليف، مؤكداً على أهمية عودة الأهالي لأنها الضامن الوحيد لعودة اللجنة المحلية للمخيم التي من شأنها تحقيق الاستقرار بصفتها المسؤولة عن أي مشروع يخص البنية التحتية أو إعادة الإعمار، ومذكراً بما اقرَّته محافظة دمشق من مخطط تنظيمي لإزالة المخيم بكامله وتهجير ساكنيه.

وفي السياق دعا ناشطون إلى العودة وتقديم طلبات الترميم حتى لو اقتصر الأمر على غرفة واحدة مع حمام ومطبخ، مؤكدين على المعاناة التي ستواجه الأهالي بادئ الأمر إلا أنها ستكون بداية لبث الحياة في المخيم.

ويعتبر عدم توفر الموارد المالية أحد الأسباب الرئيسية التي تمنع عودة الأهالي إلى المخيم لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف ترميم منازلهم التي دُمرت بسبب العمليات العسكرية التي شنتها قوات النظام السوري مدعومة بالطيران الروسي للسيطرة على المخيم ومحيطه.

في شأن آخر اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في حلب من تأخر استلام الطرود الغذائية التي تقدمها وكالة الأونروا ومن نقص محتوياتها، منوهين إلى أنهم لم يستلموا الدفعة الأولى التي

كان من المقرر توزيعها منذ أربعة أشهر، مما يتركهم لمصير مجهول ويضاعف من معاناتهم ويزيد العبء المادي عليهم، في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية التي تعيشها البلاد.

بدورهم أعرب الأهالي عن خشيتهم من إلغاء الأونروا المساعدات في الأشهر القادمة بعد اعتمادها سياسة التقليص في العديد من الأقاليم، وإلغاء مادتي الرز والعدس مؤخراً من محتويات الطرود الغذائية، منتقدين الأداء الضعيف في تنظيم عملية توزيع المساعدات التي تم تسليمها بمناطق أخرى منذ الإعلان الأول عن بدء التوزيع بتاريخ 12 كانون الثاني 2022.

من زاوية أخرى حاز الفلسطيني "زكريا يحيى عميش" على الميدالية الفضية لفوزه ببطولة شامنا الدولية لألعاب القوى التي أقيمت على أرض ملعب تشرين بدمشق بمشاركة لبنان والعراق وفلسطين والكويت.

وحاز اللاعب " زكريا " وهو من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين على فضية ألعاب القوى لمشاركته بمسابقة الجري ممثلاً منتخب فلسطين في البطولة.

هذا وتمكن رياضيون فلسطينيون من تحقيق مراكز متقدمة في العديد من الرياضات داخل وخارج سوريا رغم الظروف الصعبة التي يعيشوها.

ويعاني الحراك الرياضي الفلسطيني في سوريا من الإهمال، وعدم التشجيع باستثناء مبادرات فردية يطلقها بعض النشطاء الرياضيين، والمهتمين بالشأن الرياضي لتكون متنفسهم الوحيد في ظل تردي الأوضاع الخدمية والمعيشية.